

توصيات ورشة العمل (تأثير الآداب العامة في المجتمعات المحافظة)

١. المجتمعات المتحضرة تتمسك بشدة بمبدأ (القانون هو القانون)، بينما تتمسك المجتمعات الأدنى حضارياً، بالأعراف القبلية أكثر من تمسكها بالقانون، مما يولد خللاً اجتماعياً واضحاً يتعارض وفكرة النظام العام، التي تدعم نظام الدولة الحديثة دون نظام القبيلة السابق للدولة.
٢. عالج الفقهاء فكرة النظام العام والآداب بما يعرف في الفقه الإسلامي بـ "حق الله أو حق الشرع" الذي يعني: "أمر الله ونهيه" وهو "ما قصد به التقرب إلى الله وتعظيمه وإقامة شعائر دينه، أو تحقيق النفع العام للعالم من غير اختصاص بأحد من الناس" وبالتالي فهو: "... يشمل حقوق الولاية العامة في إقرار النظام العام وقمع الإجرام، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. .
٣. الأمن العام: وهو مجموعة القواعد القانونية والجراءات الواجب اتباعها للمحافظة على السلامة العامة لأفراد المجتمع، ومنع المخاطر التي تهدد حياتهم وممتلكاتهم. واحلال السكينة العامة وهي مجموعة القواعد التي تحمي الإنسان في حياته اليومية، بحيث توفر له سبل الاستقرار والراحة و الهدوء.